

- تحسين عمل الاعصاب العجزية
كيف يتم تحسين عمل الاعصاب العجزية ؟
٢. كيف تؤدي عملية تحسين عمل الاعصاب العجزية العجزية ؟
٣. ما هي الآثار الجانبية لإجراء المرحلة الاولى ؟
٤. لمن تكون عملية تحسين عمل الاعصاب العجزية غير ملائمة ؟
٥. ما هي المضاعفات المحتملة و وماهي الاحتياطات اللازمة في المستقبل ؟

تحسين عمل الاعصاب العجزية هو عملية تستخدم لعلاج الرجال والنساء من احتباس البول المزمن ، وكذلك من أعراض فرط نشاط المثانة (الحاجة المتكررة و الملحة للتبول ، مع تسرب البول ، السلس) والتي لم تستجيب للعلاج بالادوية والعلاج الطبيعي. حتى الآن لا توجد طرق أخرى لعلاج احتباس البول المزمن، ماعدا القسطرة الذاتية الوقتية للمثانة والقسطرة الدائمة للمثانة . بالنسبة لبعض المرضى ، تحسين عمل الاعصاب العجزية (ت.أ.ع) يمكنه استعادة الوظيفة الطبيعية للمثانة . كذلك يمكن استخدام تحسين عمل الاعصاب العجزية لعلاج سلس الغائط . تحسين عمل الاعصاب العجزية يغير وظيفة الأعصاب العجزية الواقعة بالقرب من عظم الذنب . الأعصاب العجزية تسيطر على المثانة والعضلات المسؤولة عن التبول .

كيف يتم تحسين عمل الاعصاب العجزية ؟

إذا اضطرب الاتصال بين الدماغ و الأعصاب العجزية فان المثانة لا يمكن أن تعمل بشكل صحيح ، مما يمكن أن يسبب مشاكل في السيطرة على المثانة . المثانة قد تصاب بفرط النشاط مما يؤدي الى الاستعجال أو قد تصاب بالخمول مما يسبب احتباس البول . تحسين عمل الاعصاب العجزية يهدف لحل مشكلة الاتصالات هذه من خلال تحفيز الأعصاب التي تتحكم في وظيفة المثانة باستعمال نبضات كهربائية خفيفة وبهذا تسهل الاتصال بين الدماغ و الأعصاب من اجل ان تعمل المثانة بشكل صحيح . وقد أظهرت الدراسات البحثية شفاء أو تحسن في الأعراض في ما يصل إلى ٨٠٪ من المرضى الذين يعانون من فرط نشاط المثانة أو احتباس البول.

كيف تؤدي عملية تحسين عمل الأعصاب العجزية ؟

ينطوي العلاج على إجراء العملية الجراحية على مرحلتين تتم تحت تخدير موضعي أو تحت التخدير العام.
المرحلة الأولى الاختبارية:-

المرحلة الأولى تتطلب تقييم لمدة ٢-٨ أسابيع . وهذا الوقت يسمح لأطباءك ولك تقييم الاستجابة الأولية باستعمال بطارية تحفيز خارجية من أجل تقييم ما إذا كان استخدام بطارية دائمية سوف يكون خيارا جيدا بالنسبة لك .

المرحلة الأولى من عملية تحسين عمل الأعصاب العجزية :- مرحلة الاختبار

لمرحلة الأولى تشمل إجراء ثلاثة جروح صغيرة في أسفل الظهر . من خلال واحدة من الجروح يتم وضع قطب كهربائي دائم بالقرب من العصب العجزى ثم يتم توصيله بسلك كهربائي مؤقت وتمريه خلال نفق تحت الجلد عبر ظهرك إلى الجانب المعاكس. ثم يتم توصيله إلى جهاز تحكم خارجي . وسيتم ربطك بجهاز التحكم الخارجي بعد يوم من العملية.

مدة مرحلة الاختبار هذه يمكن أن تكون ٢-٨ أسابيع. هذه المدة تسمح لك معرفة كيفية استخدام جهاز التحفيز الخارجي ومعرفة مدى نجاح العلاج في السيطرة على الأعراض الخاصة بك. خلال هذه المرحلة قد يطلب منك طبيبك إكمال جدول يومي في مفكرة عمل المثانة ليرى تأثير عمل الجهاز. سوف تحتاجين إلى تكيف عمك اليومي ونمط حياتك مع الجهاز . الفريق الطبي سوف يقيم جدوى زرع بطارية دائمية حسب استجابتك .

كبدل لهذه المرحلة الأولى بعض الأطباء يقوم بإجراء عملية تسمى تقييم العصب المحيطي تحت التخدير الموضعي في العيادة . سيتم تدريبك على وصل الجهاز بالسلك الكهربائي لتشغيله واطفائه وزيادة النبضات الكهربائية التي تعرف باسم السعة على جهازك في اليوم الأول بعد عملية المرحلة الأولى

عندما يتم تشغيل الجهاز قد تشعرين بنبض أو وخز أو نقر أو هطول أو إحساس بالسحب في أي مكان من مجرى البول الخاص بك (أنبوب يؤدي إلى المثانة) إلى فتحة الشرج (الدبر).

ما هي الآثار الجانبية في المرحلة الأولى من العملية؟

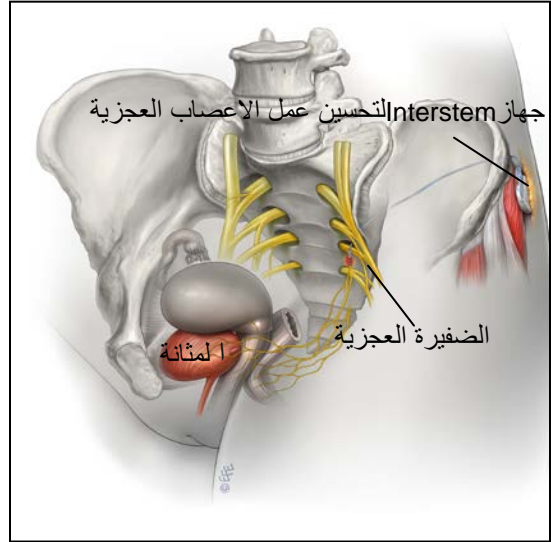
يمكن أن تشمل الآثار الجانبية للمرحلة الأولى على الم, تهيج الجلد, التهاب الجرح, مشاكل في الجهاز, التحفيز غير المريح وتحرك القطب الكهربائي من مكانه. الألم قد يسري إلى الجزء السفلي من ظهرك وإلى الأرداف والفخذ حتى أصابع قدميك. في بعض الأحيان تشكو من ضعف مؤقت في الساق. يجب أن يتم التعامل مع الأسلاك والبطارية بعناية. إذا سحبت الأسلاك فأن هذا قد يؤدي إلى حركة القطب الدائم مما يؤدي إلى فقدان الإحساس وإلى الألم كما هو موضح أعلاه. إذا حدث هذا فمن المحتمل تكرار المرحلة الأولى إذا ارتى الطبيب إلى ذلك.

المرحلة الثانية

لعملية تحسين عمل الأعصاب العجزية: - زرع بطارية دائمية لتحسين عمل الأعصاب العجزية

من الضروري أن تكمل الجدول اليومي لمفكرة عمل المثانة والتحليلات المطلوبة من قبل الفريق الطبي الخاص بك بعد المرحلة الأولى من اجل تقييم دقيق لاستجابتك للعلاج .

قد يتعين عليك البقاء في المستشفى لمدة ٢-٣ يوم. يتم تنفيذ العملية تحت التخدير العام و يتم زرع البطارية الدائمة من خلال جرح صغير على ظهرك فوق الأرداف بطريقة مشابهة جدا لبطارية جهاز تنظيم ضربات القلب .



سيتم تشغيل البطارية الخاصة بك (تحت الجلد) عن طريق استخدام عصا تحكم يدوية . لا تكون هناك أي أسلاك خارجية ترى . سيتم تعليمك كيفية استخدام جهاز البرمجة الشخصي (شكل 1) الذي سوف يمكنك من تشغيل البطارية وتبديل البرنامج المستعمل . في بعض الأحيان قد تحتاج البرمجة إلى ضبط دقيق مما يعني أنك سوف تحتاجين إلى العودة إلى الطبيب للبرمجة . هذا يحصل عند فقدان الإحساس بالبرنامج المستعمل . الجهاز يعمل أفضل إذا كان يشتغل كل اليوم ليلا ونهارا ولكن يجوز لك إيقاف تشغيله في أي وقت للضرورة . عمر البطارية المعتادة هو ٥-١٠ سنوات والفترة قد تختلف تبعا لكيفية عمل البطارية وبرمجتها.

لمن تكون عملية تحسين عمل الاعصاب العجزية غير ملائمة؟

لا يجوز استعمال عملية تحسين عمل الأعصاب العجزية قطعاً تحت أي ظرف من الظروف لان المخاطر تفوق أي فوائد في الحالات التالية :

المرضى الذين كان اختبار المرحلة الأولى غير ناجح (لم يؤدي الاختبار إلى استجابة).
المرضى غير القادرين على استعمال عصا البرمجة الشخصية بشكل صحيح.

ماهي المضاعفات المحتملة وما هي الاحتياطات اللازمة في المستقبل ؟

قد يتأثر النظام من قبل أو يؤثر سلبيًا على مجموعة من الأجهزة الطبية الالكترونية أو الأجهزة الأمنية (انظر أدناه). وتشمل المشاكل الأخرى على الم من البطارية أو الم جديد في مكان آخر وتحرك الأسلاك الكهربائية والالتهابات والمشاكل التقنية في الجهاز و تغيير سلبي في عمل الأمعاء أو في التبول وكذلك قد يؤدي التحفيز إلى شعور غير مرغوب فيه بما في ذلك أحساس رجة او صدمة .في بعض الأحيان هذه المشاكل تتطلب إزالة البطارية وما يقارب ثلث المرضى قد يحتاجون إلى عملية جراحية أخرى بسبب مشاكل الجهاز.

يرجى الاتصال بالطبيب الخاص بك إذا كنت بحاجة إلى أي مشورة . يجب أن تخبر طبيبك أن لديك بطارية إذا كنت بحاجة لأي نوع من الجراحة أو التصوير الشعاعي (مثل الرنين المغناطيسي). فحوصات الرنين المغناطيسي للدماغ ممكنة بأمان مع بعض النماذج من البطاريات والطبيب سوف يعطيك معلومات حول سلامة فحوصات الرنين المغناطيسي الأخرى .إذا كان يتعين عليك الخضوع لعملية جراحية يجب عليك أن تري الطبيب بطاقة هوية البطارية . المرضى الذين لديهم بطارية لا ينبغي لهم التعرض لأنواع معينة من الإنفاذ الحراري (وهو نوع من الطاقة المستخدمة في العمليات الجراحية).
في المطار من المستحسن تجنب المرور من خلال الفحص الأمني .أظهر بطاقة هوية البطارية الخاصة بك سيمكنك من شرح الموقف لأعضاء الجهاز الأمني في المطار وقد يسهل ذلك تجاوز نظام جهاز الفحص الأمني على الرغم من أن هذا ليس مضمون دائما .إذا كان لابد لك أن تمر من خلال هذه الأجهزة فمن الضروري أن تقوم بإطفاء البطارية

تأثير تحسين عمل الأعصاب العجزية على الحمل غير معروف إلى حد كبير لذا ينصح أن تطفأ البطارية من قبل الفريق الطبي إذا كنت تخططين للحمل أو عندما تعلمين انك حامل .وجودة البطارية لا يعني أن عليك أن تلدي بعملية قيصرية . من الأفضل ترك قرار كيفية الولادة لطبيب التوليد .



©2015

المعلومات الواردة في هذا الكتيب هي للأغراض التعليمية فقط وليس المقصود أن تستخدم للتشخيص أو علاج أي حالة طبية .العلاج ينبغي أن يتم من قبل طبيب مؤهل أو ممرضة مختصة.
ترجمة د. هدى خليل ود اثيل خونده